

الباب الثاني

الإطار النظري

أ- طريقة الإستجابة الجسمانية الكاملة (Total Physical Respon)

١-تعريف طريقة الإستجابة الجسمانية الكاملة (Total Physical Respon)

طريقة الإستجابة الجسمانية الكاملة هي طريقة لتدريس اللغة المبنية على تنسيق الكلام والفعل. لذلك نجدها تحاول تدريس اللغة عن طريق النشاط الجسدي (الحركي) ان هطور هذه الطريقة هو الدكتور جيمس اشـر (J. Asher) أستاذ علم النفس بجامعة سان هوزيه الحكومية بولاية كاليفرنيا (universitas san jose California). لقد اشتندت طريقة الاستجابة الجسمانية الكاملة في نشئتها الى اجراءات تدريس اللغة التي اقترحها هرولدو دورشى (Harold dan Darothy) بالمرقى عام ١٩٢٥ . وسوف نتعرض باختصار فيما يلي لهذه المجالات التي استهدت بها طريقة الاستجابة الجسمانية الكاملة في نشأتها.^{١٢}

طريقة الإستجابة الجسمانية الكاملة سهلا وخفيفة من حيث استخدام اللغة وتحتوي أيضا على عناصر من ألعاب الحركة وذلك لتخفيف الضغط على الطلاب بسبب المشاكل التي واجهتها في دراسته، وخصوصا عندما تعلم لغة أجنبية، وأيضا لخلق مزاج إيجابي على الطلاب الذين يمكنون أن يسهلوا التعلم وذلك لزيادة الحافز وتحصيل الطلاب في هذه المواضيع.^{١٣}

^{١٢} Richards, J.c. and Rodger, T.S en *Approches and Methods in Language Teaching* (Reino Unido: Cambrige University Press, ١٩٨٧), ٨٧.

^{١٣} Aziz Fachurrazi, Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Asing; Metode Tradisional dan Kontemporer*: (Jakarta: Bania Publishing, ٢٠١٠), ١٠٠.

المعلم له دور مباشر وفعال في تنفيذ هذه الطريقة الإستجابة الجسمية الكاملة. وقال لآشر " المعلم هو مدبر المسرحية الطلاب وهم تكون الفاعلون"، يعني أن المعلم هو مدير المعرض، المعلم يقرر ما يجب أن يدرس ، و أي شخص يلعب ويعرض الموضوع.^{١٤}

٢- أهداف طريقة الإستجابة الجسمية الكاملة

الهدف العام من طريقة الإستجابة الجسمية الكاملة هو تطوير مهارة الكلام إلى مستوى الأول. الفهم هو وسيلة لتحقيق الغاية، الغاية هو أن يتحقق تعليم مهارة الكلام الأساسية. هذه الطريقة لتجعلو الطلاب قادرون على التواصل بلغة الأجنبية يمكن فهمها على متحدث.^{١٥}

بالإضافة إلى ذلك، يهدف هذه طريقة إلى القضاء على مشاعر ضغط والاكتئاب والإرهاق في تعلم اللغة. الأهداف الخاصة يجب أن تتكيف للتعليم لاحتياجات والمهارات الخاصة المطلوبة من الطلاب. ولكن يجب أن يتحقق من خلال الأنشطة القائمة على العمل في شكل أوامر.^{١٦}

٣- تصميم طريقة الإستجابة الجسمية الكاملة

أ- أسلوب المنهج

نوع المنهج الذي يستعمل أشر هو القائم على المنهج الجملة ، مع التركيز على قواعد اللغة والمفردات معايير في اختيار المادة الدرس. أن قواعد اللغة يعلم بطريقة الإستقرائية في هذه طريقة.^{١٧}

ب- نوع البرامج التعليم

^{١٤} Aziz Fachurrazi, Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Asing; Metode Tradisional dan Kontemporer*: (Jakarta: Bania Publishing, ٢٠١٠), ١٠٠.

^{١٥} Ibid, ١٠١..

^{١٦} Ibid, ١٠١.

^{١٧} Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*: (Jogjakarta: PUSTAKA PELAJAR, ٢٠١٠), ٥٧.

المرحلة الأولى من التعلم هو تقديم المناهج. أمر المعلم الأمر للطلاب، ثم اتخاذ الإجراءات بالطلاب. في المرحلة الثانية، بعض الطلاب يبين الأمر تقسمهم. والطلاب الذين يراقبون لديها الفرصة للقيام بذلك أيضا.^{١٨} ثم المعلم يتطور مرونتها في فهم الكلام التي لم تكن مألوفة، بعد أن تعلم للرد على بعض الأوامر اللفظية، ويتعلم الطلاب على الكتابة والقراءة. عندما مستعدة لإجراء محادثة فهم الذي أعطى الأوامر. بعد أن يتحدث الطلاب بنشاط، فتواصل التعلم على نطاق أوسع، بما في ذلك مع الكوميدي ونوع اللّعب. هذا تهدف لوجود عملية الجسمانية والأوامر في الفصل.^{١٩}

ت- دور المعلم

دور المعلم المدبّر النّاشط. والمعلم يقرر ما يجب ان يدرس، وهو الأمثال ويعطى المادة الجديدة. وهو يعطى أكثر الفرصة للطلاب لتصرف.^{٢٠}

ث- دور الطلاب

في طريقة الإستجابة الجسمانية الكاملة الطلاب لديهم دورا رئيسيا كفاعل الحركة و المستمع. يستمعون بانتباه والاستجابة جسديا للأوامر التي يقدمها المعلم. تعرف وتفاعل الطلاب مع مجموعات جديدة من المواد التي تم تدريسهم سابقا. كانت مطلوبة لإنتاج تركيبات جديدة من تلقاء أنفسهم. يتم تشجيعهم على التحدث عندما يكونون مستعدين للحوار.^{٢١}

ج- دور المواد التعليمية

في هذه الطريقة، لا يوجد أي نص أساسي أو نص خاص. للمبتدئين، تعليم لا تحتج المادة تعليم، لأن الصوت، والإجراءات المعلم، أصبحت أساس

^{١٨} Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*: (Jogjakarta: PUSTAKA PELAJAR, ٢٠١٠), ٥٧.

^{١٩} Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*: (Jogjakarta: PUSTAKA PELAJAR, ٢٠١٠), ٥٨.

^{٢٠} Aziz Fachurrazi, Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Asing; Metode Tradisional dan Kontemporer*: (Jakarta: Bania Publishing, ٢٠١٠), ١٠٢.

^{٢١} Ibid, ١٠٢.

لنشاط الفصل. عندما وضعت التعلم، يحتاج المعلمون إلى تقديم، أو جمع مواد لدعم التعليم. وتشمل هذه الكائنات الصور، واقع، والشرائح، والمسرد^{٢٢}. في عملية التعليم باستخدام طريقة الإستجابة الجسمية الكاملة يمكن القيام به المعلمين والطلاب، من بين أمور أخرى:

أ- ممارسة باستخدام الأوامر. ممارس المفيدة للحصول على الحركة الجسدية ونشاط الطلاب

ب- حوار أو محادثة (كالحوار)

ج- مسرحية، يمكن أن تركز على الأنشطة اليومية مثل المدرسة، في البيت، في السوق، الخ

د- عرض بمساعدة جهاز عرض الشفافيات أو LCD

في هذه الحالة، تعتبر الإستجابة الجسمية الكاملة أن الطلاب يتعلمون جيدا عندما تشارك بنشاط وفهم ما يسمع. بعض الأمثلة من سطر الأوامر في عملية التعلم بتطبيق الإستجابة الجسمية الكاملة، المثال: افتح كتبك!، افتح فمك!، مما يدل على رجل دين!، وغيرها.^{٢٣} الإستجابة الجسمية الكاملة يمكن استخدامها لتعليم وتدريب بعض الأشياء مثل:

أ- المفردات ذات الصلة للعمل (مثل يتبسم، وقطع، والصداع، وتمتد، وما إلى ذلك. النحو وبما في ذلك الجوانب الماضي / الحاضر / قادم ومستمر / مستمر (كل صباح وأنا أنظف أسناني، وأنا ممهدة سريري، وتناول فطور)

^{٢٢} Aziz Fachurrazi, Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Asing; Metode Tradisional dan Kontemporer*: (Jakarta: Bania Publishing, ٢٠١٠), ١٠٢.

^{٢٣} Aziz Fachurrazi, Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Asing; Metode Tradisional dan Kontemporer*: (Jakarta: Bania Publishing, ٢٠١٠), ١٠٥.

ب- دروس اللغة (فتح كتابك)

ت- قيادة

ث- القصة

ج- الحوار

٤- طرق التدريس الإستجابة الجسمية الكاملة

هناك نوعان من الإجراءات الرئيسية التي يمكن استخدامها في هذه طريقة ، وهي الإجراءات التعرف و العمل. تقنيات التعرف هي الأساليب التي تستخدم لتعرف مفردات جديدة من الأوامر أو للطلاب لأول مرة. الأعمال يشير إلى الطرق المستخدمة لوصف أو الجمع بين أوامر وأدخلت الدعم المفردات للطلاب لزيادة في اللغة الهدف. وهنا تقنيات لإدخال مفردات جديدة أو الأمر في طريقة الإستجابة الجسمية الكاملة.

١- إدخال كلمة جديدة، كان على الطلاب لاختيار كلمة واحدة يعرفها من ثلاثة المفردات. اذا كان يخمن كلمة خاطئة، فعليه أن حاول مرة أخرى. إذا يخمن كلمة صحيحة. سوف تتلقى جائزة سنويا الثناء من المعلمين.^{٢٤}

٢- المعلمين إدخال كلمة جديدة بشكل واضح جدا وملموسة للطلاب، سواء لإثبات أو من خلال الإيماءات أو علامات أخرى.

٣- إدخال المعلمين مفردات جديدة من خلال قيادة الشريط التظاهر. المعلمين تسجيل صوته. ثم، بعد كل منظمة الشفافية الدولية الأمر الذي يبدو، ولكن

^{٢٤} Aziz Fachurrazi, Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Asing; Metode Tradisional dan Kontemporer*: (Jakarta: Bania Publishing, ٢٠١٠), ١٠٥-١٠٦.

في بعض الأحيان المعلمين أيضا عمدا واحد من المخيم ثم يتم تصحيحها عن طريق الصوت في الشريط المسجل.

وبمجرد الانتهاء من الإجراءات ببطء في وقت لاحق الجمع بين إعادة المفردات عرض، إذا ازداد فهم المفردات الطلاب والمعلمين يمكن أن توفر للطلاب مع الكلمات وظيفية. حين استعد الطلاب للحوار، يمكن للمعلم استخدام استراتيجية تمثلية لقدرة الإستغلال للعب هذا الدور خطوات هذه الاستراتيجية:

أ- وتنقسم الطلاب إلى مجموعات عدد من أعضاء وفقا للدور في النص الحوار تدريسيها.

ب- يتم إعطاء الطلاب الحوار النص والتي تلزم لتعلم واسأل المفردات التي غير مفهومة.

ج- يطلب من الطلاب أن تلعب دورا في النص.

٥- المزايا و النقص الإستجابة الجسمانية الكاملة

أ- المزايا

هذه الطريقة لديها إمكانيات هائلة لتمكين الطلاب في الفصول الدراسية بسبب الوضع في الواقع الحياة، و يعطي الفرصة للطلاب لتجربة مهاراتهم بطريقة خلاقية. وبالإضافة إلى ذلك هناك العديد من المزايا الأخرى لهذه الطريقة ما يلي:

١. تعلم اللغة يكون مفرحة للمعلمين والطلاب

٢. يشعر الطلاب بالحرر من الشعور الاكتئاب أو متخيرا عندما تعلم.

٣. لديهم الطلاب الذاكرة طويلة المدى لما تعلمه، بسبب إمكانية تمكين الدماغ الأيمن والأيسر.

٤. هذه الطريقة يسمح للمغزى في تعلم اللغة المستهدفة^{٢٥}

ب - النقائص^{٢٦}

هذه الطريقة من التركيز على مهارة الكلام ، وبالتالي تطوير الكفاءة في مجالات المهارات الأخرى متأخر، عندما يستخدم هذه طريقة على وجه الحصر طول وقت. بالإضافة إلى ذلك، هناك بعض السلبيات الأخرى من هذه الطرق، من بينها: ^{٢٧} قواعد بلغة معقدة جدا، لذلك ليس كل أشكال اللغة يمكن تدريسها باستخدام الأمر.

بعض الطلاب يشعرون مترددا عندما طلب منه إثبات الحركة، وخاصة المتعلمين الكبار سوف يشعرون بعدم الارتياح أو يشعر بصعوبة في فئة هذه طريقة. تطبيق هذه الطريقة مطالب المعلمين القادرين على الكلام بلغة الهدف الجيد ، وليس مجرد هيكل وحده.

^{٢٥} Aziz Fachurrazi, Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Asing; Metode Tradisional dan Kontemporer*: (Jakarta: Bania Publishing, ٢٠١٠), ١٠٧.

^{٢٦} Aziz Fachurrazi, Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Asing; Metode Tradisional dan Kontemporer*: (Jakarta: Bania Publishing, ٢٠١٠), ١٠٧.

^{٢٧} Aziz Fachurrazi, Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Asing; Metode Tradisional dan Kontemporer*: (Jakarta: Bania Publishing, ٢٠١٠), ١٠٨.

ب- مهارة الكلام

١- مفهوم مهارة الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام، وفي اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة نحو: جاء الشتاء.^{٢٨}

فكانت مهارة الكلام هي المهارة الأساسية بعد مهارة الاستماع. وتشتمل مهارة الكلام على المحادثة والتعبير الشفهي. الكلام هو مهارة إنتاجية تتطلب من المعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام وترتيب الجمل الكلمات حتى تساعد على التعبير عما يريد المتكلم في مرادف الحديث أي أن الكلام عبارة عملية ذكية تتضمن دافعا للمتكلم ثم مضمونا للحدث كما أن الكلام تعتبر عملية انفعالية واجتماعيا، ومعنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ وينتهي باتمام عملية اتصال صوتية مع متحدث من بناء اللغة في موقف اجتماعي.^{٢٩}

٢- أهداف مهارة الكلام

هناك أهداف كثيرة ومتنوعة من تعليم مهارة الكلام، وأهداف الكلام تشترك مع أهداف اللغة العربية العامة، وهناك أهداف عامة للكلام يمكن توضيحها فيما يلي:^{٣٠}

^{٢٨} مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ج ٢ - ص ٨٠٦

^{٢٩} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (المملكة العربية السعودية جامعة أم القرى)، ص. ١٥١

^{٣٠} أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم، ١٩٩٢)، ص ٩٥-٩٤

أ) إقدار الأفراد على القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منهم المجتمع والتعود على النطق السليم للغة، وهذا يستدعى أن يتعلم الفرد فن اللغة وقواعدها، حيث يستخدم ألفاظا للدلالة على المعاني المتنوعة التي ترد في أثناء الكلام، وصوغ الكلام في عبارات صحيحة.

ب) تمكين الأفراد من التعبير عما في نفوسهم، أو عما يشاهدونه بعبارة سليمة. ويكون ذلك بتزويدهم بالمادة اللغوية، لتترقى لغتهم، وتكون لديهم القدرة على توضيح الأفكار باستخدام الكلمات المناسبة، والأسلوب المناسب، وذلك لأن الألفاظ تحمل شحنات معنوية لا تنفصل عنها.

ت) توسيع دائرة أفكارهم، وذلك بإقذارهم على تنسيق عناصر الفكرة المعبر عنها بما يضيف عليها جمالا وقوة تأثير في السامع، وإقذارهم على نقل وجهة نظرهم إلى غيرهم من الناس، والإبانة عما في النفس بتعبير سهل مفهوم.

ث) اتساع دائرة التكيف لمواقف الحياة، باعتبار أن الكلام يتضمن كثيرا منها: كالسؤال والجواب، والمباحثات، والمناظرات، وإلقاء التعليمات والتوجيهات، وإدارة الحوار والمناقشات، والتعليق على الأخبار وغير ذلك .

وهناك أيضا أهداف تعليم الكلام للناطقين بغير العربية ويمكن عرضها فيما يلي^{٣١}:

أ) أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

ب) أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.

ت) أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.

^{٣١} كامل النافعة، تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (المملكة العربية السعودية جامعة أم القرى)، ص ٩٨-٩٩

ث) أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.

ج) أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظم الصحيحة لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.

ح) أن يستخدم بعض الخصائص اللغوية في التعبير الشفهي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.

خ) أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عملية اتصال عصرية.

د) أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

٣- طرق تدريس مهارة الكلام

ل للوصول إلى هذه الأغراض ينبغي على المدرس أن يستخدم الطريقة المناسبة بهذا الدرس وهي طريقة السمعية الشفوية و طريقة الأسئلة و الأجوبة و طريقة المباشرة و طريقة الإستجابة الجسمانية الكاملة كما يلي:

أ. طريقة السمعية الشفوية

هي طريقة تبدأ فيها بتدريب الإستماع ثم يستمر بتدريب نطق الأصوات ثم الكلمة و الجملة القصيرة و الجملة الطويلة تدريجياً. تهتم هذه الطريقة عن تدريب الإستماع و تدريب النطق عن الكلمة و الجمل باللغة الأجنبية ثم يستمر بتدريب

القراءة. و هذه الطريقة لم تظهر نتيجة عامل او سبب واحد, كما يعتقد بعض الباحثين, و إنما ظهرت نتيجة عدد من الأسباب و العوامل السياسية و العلمية.^{٣٢} و من مزايا هذه الطريقة هي:

- (١) يمكن تطبيقها في الفصول المتوسطة.
 - (٢) يعطي كثير التدريب و الممارسة في جوانب مهارة الإستماع و الكلام.
 - (٣) مناسبة للتلاميذ من لغويتهم.
 - (٤) يعلم التلاميذ بهذه الطريقة القدرة على القراءة بالسرعة و الفصيحة في التكلم و تدريب المحادثة و الإملاء.
 - (٥) يستمع التلاميذ قراءة و كلام المدرس أو أصحابهم في الفصل ثم يغير و يصلح الخطاء فيها.^{٣٣}
- أما عيوب هذه الطريقة فهي:

- (١) تحتاج هذه الطريقة إلى العملية الحقيقية و العملية من المدرس.
- (٢) يصعب تطبيق هذه الطريقة للمراحل الأولية خصوصاً للتلاميذ الذين ليس لهم الزاد الكافي عن تلك اللغة.
- (٣) إن كانت جزئيات الدرس غير مرتبة فيكون الدرس و المادة غير متقن من قبل الطلبة و لذلك ينبغي أن يكون ترتيب الوقت و المادة ترتيباً حسناً حتى تتناول كليهما.

تستخدم هذه الطريقة لتدريب استماع التلاميذ أولاً ثم بتدريب نطق الأصوات و الكلمة و الجملة تدريجياً و تستخدم هذه الطريقة لتدريب استماع التلاميذ و لسانهم في نطق الكلمة و الجملة القصيرة و الجملة الطويلة, بطريقة يلفظ التلاميذ تلك الكلمة أولاً و يستمع التلاميذ عنه ثم يلفظونها جماعياً حتى

^{٣٢} عبد العزيز إبراهيم العصيلي, طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى, (الرياض: جامعة

الإسلام محمد بن سعود, ٢٠٠٢), ٩١.

^{٣٣} Henry Guntur Tarigan, *Metodologi Pengajaran Bahasa I*, (Bandung: Angkasa, ١٩٩١), ١٣٩.

يتعودوا في تعبير تلك الكلمة و الجملة العربية ثم يأمر المدرس واحدا منهم ان يلفظها من الأول.

و يلزم المدرس في هذه الطريقة أن تكون له المهنة و المهارة في إلقاء مادة الكلام أو المحادثة, لاسيما في تدريب التلميذ الذي ليس له الزاد عن اللغة العربية و لو كان قليلا و قد اختار مدرس الكلام أو المحادثة في تدريس مهارة الكلام الذي له القيمة و القدرة في تعليمها وهو خرج من شرق الأوسط.

ب. طريقة الأسئلة و الأجوبة

المقصود من طريقة الأسئلة و الأجوبة هي إحدى من طرق التي تعارض مادة التعليم بإعطاء الأسئلة من المعلم الى الطلاب. و المعلم يستخدم هذه الطريقة بإعطاء الأسئلة الى الطلاب على معرفتهم و فهمهم عن المادة التي تعطى و كيفية في عملية التفكير التي تستخدم.^{٣٤}

المزايا لهذه الطريقة هي:^{٣٥}

(١) أصبح الفصل حياة و جيدا لأن الطلاب يفكرون و يقدمون إجابة على الأسئلة.

(٢) تدريس الطلاب لتكون شجاعا على التعبير آراءهم و مسئوليتهم.

(٣) لمعرفة اختلافات الآراء بين الطلاب و المعلم لتحقيق المناقشة الجيدة.

(٤) لارتفاع حماسة التعلم و قدرة المناقشة بين الطلاب.

(٥) المعرفة على حد القدرة و كفاءة الطلاب على مادة التعليم التي تعطى.

النقائص لهذه الطريقة هي :

(١) إذا وجدت اختلافات الآراء فيحتاج الى أوقات كثيرة لتحليلها.

(٢) طريقة الأسئلة و الأجوبة تظهر الإختلافات المادة التعليم فهذا الحال يظهر

من المعلم الذي لا يستولي على إجابة الأسئلة.

^{٣٤}Tayar Yusuf, *Metodologi pengajaran agama dan bahasa arab*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, ١٩٩٥), ٦١.

^{٣٥}Ibid, ٦٢.

٣) التمثل على تخلص مادة التعليم.

٤) طريقة الأسئلة و الأجوبة تجعل الطلاب مللة إذا لم يكن فيها أسئلة مختلفة.
تناسب هذه الطريقة في درس مهارة الكلام او المحادثة لأن يرحى منها ان يعبر التلاميذ عما سأله المدرس بلغتهم السهلة بالعبارة معرفتهم و يكون التعليم حيا بهذه الطريقة.

طريقة الأسئلة و الأجوبة يستخدم أيضا في تعليم مهارة الكلام او المحادثة بطريقة تقدم المدرس أسئلة ليجيبها التلاميذ. و يستعمل عدع الطريقة في أول اللقاء في الفصل قدم المدرس أسئلة تمهيدية لتوصل اذهان التلاميذ إلى موضوع المادة التي اراد تعليمها. و يستعمل أيضا في آخر الدرس أي اللقاء كونها أسئلة تطبيقية ليعلم المدرس فهم التلاميذ عن المادة التي قد القاها المدرس.

ج. طريقة المباشرة

طريقة المباشرة هي إحدى من مناهج التعليمية التي تستخدم في التعليم فرديا او جماعيا. فطريقة التعليم مباشرة تعمل بأنشطة العملية الظاهرية. فهذه الطريقة أن مهارة الطلاب تدبر و تعلم عما يتعلق بمهارة المحادثة و لمهارة التعامل في المجتمع. و بخلاف كل، أن في طريقة المباشرة الكلاب مخاطبا لاعتداء التكلم باللغة التي تعلمها يعني اللغة العربية.^{٣٦}

فطرق التي تعمل في طريقة تعليم الكلام فيما يلي:

(١) للمبتدئ

- أ. يبدأ المعلم لتمرين الكلام بإعطاء الإئلة التي لا بد ان يجيبها.
- ب. طلب الطلاب للتعلم نطق الكلمة و ترتيب الجملة تعبير الأفكار دفعة واحدة.
- ج. المعلم يترتب الأسئلة من إجابة الطلاب حتى تكون الأسئلة موضوعا كاملا.

^{٣٦}Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: DIVA press, ٢٠١٢), ١٧١.

د. يأمر المعلم الطلاب لإجابة التمرينات الشفوية و حفظ المحادثة او إجابة السؤال عما يتعلق بالمحتوى القصة.

(٢) للمتوسط

أ. تعلم الكلام لتمثيل المشرحي.

ب. المناقسة عن الموضوع المختار.

ج. التكلم عن الموضوع المختار.

د. تقديم القصة عن الواقعة الطلاب.

هـ. تقديم القصة عن الأخبار التي سمعهم من التلفاز و المدياع و غير ذلك.

(٣) للمتقدم

أ. اختار المعلم موضوعا لتدريب الكلام.

ب. الموضوع المختار لابد ان يكون جذابا و يتعلق بحياة الطلاب.

ج. ان يكون الموضوع واضحا و محمدا.

يفضل الطلاب مواضع حتى يكون الطلاب حراً في اختيار الموضوع الذي

ستكلم عما يتعلق بمعرفتهم.^{٣٧}

د. طريقة الإستجابة الجسمية الكاملة

طريقة الإستجابة الجسمية الكاملة سهلا وخفيفة من حيث استخدام

اللغة وتحتوي أيضا على عناصر من ألعاب الحركة وذلك لتخفيف الضغط على

الطلاب بسبب المشاكل التي واجهتها في دراسته، وخصوصا عندما تعلم لغة

أجنبية، وأيضا لخلق مزاج إيجابي على الطلاب الذين يمكنون أن يسهلوا التعلم

وذلك لزيادة الحافز وتحصيل الطلاب في هذه المواضيع.^{٣٨}

^{٣٧} Abdul Hamid, Urii Baharuddin, *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*, (Malang: UIN Malang Press, ٢٠٠٨), ٤٣.

^{٣٨} Aziz Fachurrazi, Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Asing; Metode Tradisional dan Kontemporer*: (Jakarta: Bania Publishing, ٢٠١٠), ١٠٠.

المعلم له دور مباشر وفعال في تنفيذ هذه الطريقة الإستجابة الجسمانية الكاملة. وقال لآشر " المعلم هو مدبّر المسرحية الطلاب وهم تكون الفاعلون"، يعني أن المعلم هو مدير المعرض، المعلم يقرر ما يجب أن يدرس ، و أي شخص يلعب ويعرض الموضوع.^{٣٩}

الهدف العام من طريقة الإستجابة الجسمانية الكاملة هو تطوير مهارة الكلام إلى مستوى الأول. الفهم هو وسيلة لتحقيق الغاية، الغاية هو أن يتحقق تعليم مهارة الكلام الأساسية. هذه الطريقة لتجعلو الطلاب قادرون على التواصل بلغة الأجنبية يمكن فهمها على متحدث.

هناك نوعان من الإجراءات الرئيسية التي يمكن استخدامها في هذه طريقة ، وهي الإجراءات التعرف و العمل. تقنيات التعرف هي الأساليب التي تستخدم لتعرف مفردات جديدة من الأوامر أو للطلاب لأول مرة. الأعمال يشير إلى الطرق المستخدمة لوصف أو الجمع بين أوامر وأدخلت الدعم المفردات للطلاب لزيادة في اللغة الهدف. وهنا تقنيات لإدخال مفردات جديدة أو الأمر في طريقة الإستجابة الجسمانية الكاملة.

١- إدخال كلمة جديدة، كان على الطلاب لاختيار كلمة واحدة يعرفها من ثلاثة المفردات. اذا كان يخمن كلمة خاطئة، فعليه أن حاول مرة أخرى. إذا يخمن كلمة صحيحة. سوف تتلقى جائزة سنويا الشناء من المعلمين.^{٤٠}

٢- المعلمين إدخال كلمة جديدة بشكل واضح جدا وملموسة للطلاب، سواء لإثبات أو من خلال الإيماءات أو علامات أخرى.

^{٣٩} Aziz Fachurrazi, Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Asing; Metode Tradisional dan Kontemporer*: (Jakarta: Bania Publishing, ٢٠١٠), ١٠٠.

^{٤٠} Aziz Fachurrazi, Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Asing; Metode Tradisional dan Kontemporer*: (Jakarta: Bania Publishing, ٢٠١٠), ١٠٥-١٠٦.

٣- إدخال المعلمين مفردات جديدة من خلال قيادة الشريط التظاهر. المعلمين تسجيل صوته. ثم، بعد كل منظمة الشفافية الدولية الأمر الذي يبدو، ولكن في بعض الأحيان المعلمين أيضا عمدا واحد من المخيم ثم يتم تصحيحها عن طريق الصوت في الشريط المسجل.

وبمجرد الانتهاء من الإجراءات ببطء في وقت لاحق الجمع بين إعادة المفردات عرض، إذا ازداد فهم المفردات الطلاب والمعلمين يمكن أن توفر للطلاب مع الكلمات وظيفية. حين استعد الطلاب للحوار، يمكن للمعلم استخدام استراتيجية تمثيلية لقدرة الإستغلال للعب هذا الدور خطوات هذه الاستراتيجية:

أ- وتنقسم الطلاب إلى مجموعات عدد من أعضاء وفقا للدور في النص الحوار تدريسيها.

ب- يتم إعطاء الطلاب الحوار النص والتي تلزم لتعلم واسأل المفردات التي غير مفهومة.

ج- يطلب من الطلاب أن تلعب دورا في النص.

٤- الوسائل في تدريس مهارة الكلام

تعلم الدراس مهارة التعبير الشفهي (النطق الكلام) باللغة الأجنبية على أسئلة أو قراءة بصوت مسموع أو بالتشترك المناقشة في قاعة الدرس. وأهم الوسائل والاجهز التي تفيد في الدارس على تعلم هذه المهارة اللوحات الوبرية والصور العادية والأفلام ومعامل اللغات.

وهذه بعض من الوسائل التعليمية لتعلم مهارة الكلام والنطق:

أ) تستخدم اللوحات الوبرية أو المغنطة لتدريب الدارس على النطق والكلام، لأنها تعرض منظرا يساعد الدارس على تصور ما يتحدث عنه وتشجعه على شرح ما يرى

ب) تستخدم الأفلام الثابتة في عرض منظم لسلسلة من الاطارات أو الصور التي تعين الدارس على التعبير عن التابع الزمني للقصة التي يتحدث عنها أو الموضوع الذي يدرسه، كما يمكن استخدام هذه الصور كمثيرات لبعض العبارات والجمل في اللغة الأجنبية التي سبق للدارس تعلمها.

ت) يمكن استخدام ويستطيع المعلم أن يشجع الدارسين على تكوين مجموعات من الصور والاشياء التي لها علاقة بمنهج اللغة الأجنبية والاحتفاظ بهذه اللصقات للاستعانة بها كلما سنحت الفرصة لذلك^{٤١}.

٥- اختبارات مهارة الكلام^{٤٢}

تهدف اختبارات مهارة الكلام إلى قياس كفاءة الطلاب في استخدام اللغة العربية كأداة الاتصال الشفوي. تدور اختبارات مهارة الكلام حول مهارة نطق الأصوات، واختيار المفردات واستخدامها، وتركيب الجمل الشفهية، والتعبير الشفهي عن الموضوع، وإدراك مواقف الكلام. بما أن مهارة الكلام هي مهارة إنتاجية فمن أهم معايير صدق اختبارات مهارة الكلام إنتاجيتها.

١) اختبار النطق (Pronunciation test):

^{٤١} إبراهيم عصمت مطاوع، سيكولوجية الوسائل التعليمية (دار المعارف، ١٩٨٣) ١٦٣ - ١٦٥

^{٤٢} رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، منشورات المنظمة الإسلامية

للتربية والعلوم والثقافة - (إيسيسكو، الرباط، ١٩٨٩م)

ويهدف هذا الاختبار إلى قياس قدرة الطلاب على نطق الأصوات العربية نطقاً سليماً. ويتم ذلك من خلال عدة أساليب منها: أن يشرح المدرس موقفاً ثم يطلب من التلميذ إعادة الشرح، أو أن يطلب من التلميذ قراءة نص أو حوار تعلمه بصوت مسموع.

(٢) المنبهات المرئية (Visual Cues):

كأن تعرض على التلاميذ ساعة كبيرة ويطلب منهم تحديد الوقت الذي تشير إليه الساعة. أو تكتب بعض الأرقام ويطلب من التلاميذ قراءتها بصوت عال.

(٣) المقابلة الشخصية (Interview):

كأن يجري المعلم المقابلة مع أحد التلاميذ ويسأله عن أسئلة يرد عليها، أو يعطيه معلومات يعلق عليها.